الأخيرة

الخميس ١٣ من ذي القعدة ١٤٢٦هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٨٨ - السنة الثانية والأربعون

AL RIYADH - 13688 - 42nd Year - THURSDAY-15-12-2005

«برتوكول» يحفظ حقوق الملكية للبحر الأحمر ويمنع تطوير جيناته وراثياً

جدة - حسين القحطاني:

■ قال الأمين العام للهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن الدكتور زياد بن حمزة أبو غراره لـ«الرياض»، أن دول البحر الأحمر وخليج عدن وقعت مؤخراً بروتوكول يحفظ لدول الإقليم حقوقها في مواردها الجينية وأصولها والاستفادة من التكنولوجيا المرتبطة باستغلالها وتعديلها وراثياً والعوائد المترتبة على الاستفادة من هذه الموارد مؤكداً أن البروتوكول سيحفظ للدول المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن حقوقها الملكية في كل ما تحتويه بحارهم من أصول وراثية قد يتم استغلالها من قبل دول أخرى وتطويرها وامتلاكها حصرياً وعدم السماح لدول المنشأ بالاستفادة منها، كما يمنع البروتوكول إدخال الأنواع الغريبة أو المعدلة وراثياً إلى الحياة الفطرية في بيئة البحر الأحمر وخليج عدن، وبشكل عام نأمل أن يتيح هذا البروتوكول استخدام وإدارة موارده الطبيعية في الإقليم على نحو مستدام، بما يكفل توفرها وتنوعها على المدى البعيد لرفاهية الأجيال الحالية ولرفاهية الأجيال القادمة بمشيئة الله.

هذا وقد وقع على البروتوكول مفوضون من قبل الدول الأعضاء بالهيئة الإقليمية وهي: الأردن وجيبوتي والسعودية والسودان ومصر واليمن.

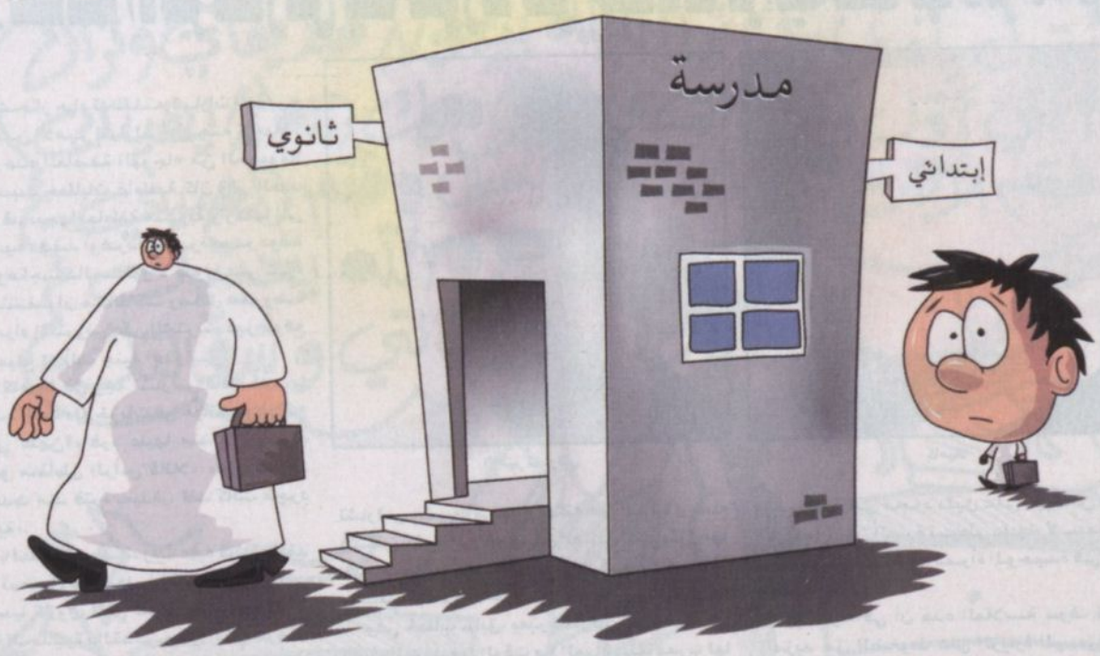

rabea@alriyadh.com

٤٣ حالة كوليرا في المملكة خلال عامين

كتب - محمد الحيدر:

■ كشف تقرير إحصائي عن تسجيل نحو «١٤» حالة كوليرا في المملكة خلال العام الميلادي ٢٠٠٤م، مقابل «٢٩» حالة في العام ٢٠٠٣م بانخفاض قدرة ٥٢٪ ومعدل إصابة ٠,٠٦ لكل مائة ألف من السكان.

وأوضح تقرير حصلت «الرياض» على نسخة منه أن عدد حالات السعوديين بلغت ١١ حالة بنسبة ٧٩٪ (ستة ذكور وخمس إناث) وثلاث حالات بنسبة ٢١٪ وسط غير سعوديين (ذكور)، ووجدت ١٢ حالة بنسبة ٨٦٪ من الحالات وسط فئة العمر ١٥-٤٤ عاما وحالة واحدة لكل من فئة العمر ٥ - ١٤ عاما وفئة العمر الأكبر من ٤٤ عاما.

وبين التقرير أن هناك نحو ١٢ حالة بنسبة ٨٦٪ في المنطقة الشرقية بمعدل إصابة ٠,٦١ لكل مائة ألف من السكان وحالة واحدة في كل من العاصمة المقدسة والأحساء.

الجدير بالذكر أن الكوليرا تعد من الأوبئة الشائعة في دول غرب أفريقيا ومن الأمراض التي تصيب الجهاز الهضمي وتأتي في صورة إسهال حاد مسببة عدوى في الأمعاء ببكتريا «بكتريم فيبريو كوليرا» Bacterium Vibrio Cholera وهي التهاب بكتيري حاد، ومن الأعراض الأخرى للكوليرا القيء، وتقلص في عضلات الأرجل، وفقدان سريع لسوائل الجسم مما يؤدي إلى إصابة المريض بالجفاف، ووفاته حال عدم تلقيه العناية الطبية اللازمة.

الطفلتان تصلان الرياض قريباً.. وحالتهما مشابهة للتوأم الفلبيني

مدينة الملك عبدالعزيز تتأهب لإنجاز طبي.. في فصل التوأمين المغربيين

كتب - محمد الحيدر:

■ من المنتظر أن يصل في غضون الأيام القليلة المقبلة التوأم السيامي المغربي إلى المملكة، استعداداً لفصلهما في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني بالرياض.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - قد وجه خلال رعايته حفل وضع الحجر الأساس لمشاريع صحية في الحرس الوطني في جدة الأسبوع الماضي بنقلهما إلى الرياض، وأعلن ذلك معالي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة المدير العام التنفيذي للشئون الصحية بالحرس الوطني في نهاية الاحتفال.

وقال مصطفى فهمي والد التوأم المغربي في خطاب بعث به إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وحصلت «الرياض» على نسخة منه «إن ما حققته مملكة الإنسانية من انجازات في المجال الطبي لم تعد خافية على إخوانكم أبناء الأمة العربية من خليجها إلى محيطها، كما أن أياديكم البيضاء يا ملك القلوب شملت إخوانكم بالإنسانية فضلا عن أبنائكم العرب والمسلمين».

وأضاف فهمي في ندائه لخادم الحرمين بقوله: وهذا ما دفعني أن أضع معناه ابنتي وهم توأم سيامي بين يديكم الكريمة وكلي أمل بالله ثم بمقامكم الكريم رعاكم الله أن تشملهم بعطفكم وأريحيتكم وذلك بإجراء عملية فصل لهم في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض، تلك المدينة التي أخذت شهرة عالمية في هذا المجال .. رفقكم الله إلى كل ما يحبه ويرضاه وسدد على طريق الخير خطاكم . ابنكم مصطفى فهمي والد التوأم السيامي - المملكة المغربية - الرباط.

من جهة أخرى أوضح الدكتور عبدالله الربيعة رئيس الفريق الطبي لعمليات فصل التوأم السيامية لـ«الرياض»، أن حالة التوأم السيامي المغربي مشابهة إلى حد ما حالة التوأم السيامي الفلبيني «آن وماي» واللتين كانتا ملتصقتين في منطقة البطن والحوض مع وجود أطراف سفلية مستقلة وتشتركان في منطقة الحوض والجهاز التناسلي والبولي والهضمي، مشيرا إلى أن الشكل الظاهري لا يحدد مناطق الاتصال، ولذا الفحوصات الكاملة وإجراء الاشعة اللازمة سوف تبين ذلك بشكل دقيق.

لقطة حديثة للطفلتين ويبدو اشتراكهما بمنطقة الحوض والجهاز التناسلي

صورة نداء والد التوأم لخادم الحرمين

د. عبدالله الربيعة

حول العالم

الشمس والأرض.. وعلاقتهما الهشة

فهد عامر الأحمدي

■ في أغسطس ٢٠٠٢ قرأت الخبر التالي في صحيفة «ويكلي وورلد نيوز» البريطانية:

«خلال الست سنوات القادمة ستبدأ الشمس بالنمو والتضخم حتى تنتهي بانفجار نووي هائل يدمر الأرض وكامل المجموعة الشمسية. وهذه الظاهرة تحدث لكل النجوم في آخر حياتها بسبب ارتفاع الضغط ومعدل الانفجارات الذرية بداخلها. وقد بدأت بالفعل أولى دلائل هذه الكارثة بظهور ألسنة نارية هائلة تجاوز امتدادها في الفضاء قطر كوكب الأرض بخمس مرات على الأقل»!!

ورغم خطورة هذا الادعاء إلا انني لم أعلق (حينها) على هذا الخبر كونه ببساطة صادراً من صحيفة «تابلويد» تتعمد الإثارة والتهويل ولا تنسب أخبارها إلى أي مصدر موثوق (خصوصاً بعد أن نشرت توقعاً بانفجار القمر ذاته بسبب مذنب فضائي ضخم)!!

واليوم - كما هو واضح - لم يحدث شيء مما ذكرته الصحيفة ولم يبد على الشمس أي بوادر تضخم مفاجئ. غير ان هذا لا يمنع القول بأن الشمس لا تزال في سن المراهقة (حسب المقاييس الكونية) وحين تدخل في سن الشباب سيزداد حجمها وبريقها مما يؤثر فعلاً على كواكب المجموعة الشمسية (لدرجة سيتبخر معها كوكب عطارد أقرب الكواكب إليها)...

أما بالنسبة للأرض فسيؤدي أدنى ارتفاع في حرارة الشمس إلى موجات من القحط والجفاف وإثارة عواصف حرارية لن يتحملها البشر.. بل ان ارتفاع الحرارة إلى ٦٠ درجة فقط كفيل بتبخير كميات كبيرة من البحار والمحيطات - وصعود البخار إلى طبقات الجو العليا ثم ضياعه في الفضاء إلى الأبد -. وظاهرة كهذه ستترك كوكب الأرض جافاً خالياً من المياه (وهذا ما حدث فعلاً لكوكب المريخ الذي كان مغموراً بالمياه كما تشهد القيعان والأخاديد الجافة على سطحه قبل أن تتبخر في الفضاء لسبب غير مؤكد إلى الآن)!!

.. وما يثبت العلاقة «الهشة» بين الشمس والأرض هو وجود الأخيرة في الموقع والمدار الضروريين لاستمرار الحياة فوقها - مصداقاً لقوله تعالى ﴿والأرض وضعها للأنام﴾.. بمعنى: لو كانت الأرض «أقرب» من الشمس مما هي عليه الآن بمسافة قصيرة لاشتدت الحرارة فوقها وصعب على أي كائن العيش عليها. ولو كانت «أبعد» مما هي الآن لسادها زمهرير شديد ولتجمدت البحار وماتت الخلائق من البرد والصقيع (هذا إذا افترضنا أصلاً ظهور الحياة فوقها)..

أيضاً ليس من قبيل الصدفة أن تدور الأرض حول محورها بسرعة ١٠٠٠ ميل في الساعة، فلو كانت تدور مثلاً بسرعة ١٠٠ ميل لأصبح النهار أطول مما هو عليه الآن بعشر مرات الأمر الذي سيرفع حرارة النهار إلى حدود لا تتحملها معظم الأحياء - في حين سيطول الليل بنفس النسبة وتتجمد المخلوقات في الجهة التي لا يصلها ضوء الشمس -!

أما محور الأرض فلو لم يكن مائلاً بنسبة ٢٣ درجة مقابل الشمس لأصبح القطبان في حالة غسق دائم، ولانتفى وجود الفصول الأربعة، ولأتجه بخار المحيطات نحو القطبين فقط - مما يراكم فوقهما المزيد من الثلوج ويترك المناطق الاستوائية في حالة جفاف وتصحر دائمين!!

... على أي حال (ما لم تحدث كوارث كونية غير متوقعة) لن تتسبب الشمس عما قريب بأي كارثة خطيرة على كوكب الأرض. فـ«السيناريو» الذي تحدثت عنه صحيفة «ويكلي وورلد نيوز» لن يحدث قبل ملايين السنين من الآن.. والتصحر الذي طال الربع الخالي والصحراء الكبرى (بسبب تغير بسيط في محور الأرض مقابل الشمس) تم على مدى قرون لم تشعر به الأجيال البشرية المتعاقبة!!

... ورغم كل هذا تظل علاقتنا الهشة (والدقيقة بالشمس) قائمة ومستمرة وتذكرنا دائماً بعيشنا على كوكب قلق.. ولولا فضل الله ورحمته لتسبب أي خلل - في العناصر السابقة - بدمار البشر واختفاء الحياة بطريقة مفاجئة!!

fahmadi@alriyadh.com

مجموعة إيرانية تنتج فيلماً عن اغتيال السادات

طهران - أ.ف.ب:

■ اعلنت مجموعة اسلامية ايرانية أمس الاربعاء انها تعمل على انتاج فيلم وثائقي حول اغتيال الرئيس المصري انور السادات في ١٩٨١.

وقالت المجموعة في بيان ارسلته بالفاكس لوكالة فرانس برس «سيحتوي الفيلم الوثائقي على صور حقيقية لاغتيال السادات ومحاكمة خالد الاسلامبولي ورفاقه على اغتيالهم لأول رجل وقع لمعاهدة سلام بين دولة عربية واسرائيل».

واضافت ان الفيلم «سيتوافر قريبا على الاقراص المدمجة».

حرس الحدود يحبط تهريب ألف كبسولة متفجرات

جازان - أحمد حسن الفيفي:

■ تمكّن أفراد حرس الحدود بقطاع الداير بني مالك شرق جازان من إحباط تهريب عشر كراتين ديناميت شديدة الانفجار، وبلغ عددها ألف كبسولة تفجير وعدد ألف سلك للتفجير وذلك بمركز حطاب الحدود التابع لقطاع الداير.

وبعد مطاردة المهربين التي استمرت عدة ساعات في جبال آل تليد وأوديتها السحيقة وتضاريسها الصعبة تمكن المهربون من الهروب إلى الأراضي اليمنية بعد أن عجزوا عن إدخال مهرباتهم من المتفجرات.

ويواصل قطاع الداير احكام سيطرته لمنع دخول المهربات من الأسلحة والذخيرة والمتفجرات إلى أرض الوطن

حريق بفندق بالمدينة ولا إصابات بين الحجاج

المدينة المنورة - أحمد الحربي، و.أ.س:

■ نشب حريق في أحد الأجنحة بالدور الثالث في فندق دلة بالمدينة المنورة صباح أمس وانتشر الدخان في أرجاء الفندق الذي يسكنه حوالي (٨٠٠) نزيل من الجنسية الأندونيسية وتم إخلاء جميع النزلاء بدون إصابات ولله الحمد. وأوضح مدير الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة اللواء صالح بن سالم المهوس ان رجال الدفاع المدني تمكنوا من احتواء الحادث والسيطرة عليه خلال زمن قياسي «موضحاً أنه باشر الحادث عشر فرق اطفاء وإنقاذ وسلالم بالإضافة إلى دوريات السلامة والدوريات الأمنية والهلال الأحمر وشركة الكهرباء».

آثار الحريق على الواجهة الخلفية للفندق

انتحار شقيقتين بسبب الفقر

طهران - واس:

■ انتحرت شقيقتان في قرية فاروج التابعة لمحافظة خراسان شمال شرقي إيران بسبب الفقر المالي.

وذكرت الصحف الإيرانية أمس ان الشقيقتين معصومة (١٥ عاماً) وزينب (١٤ عاماً) افتحرتا في مزرعة في القرية شنقاً وعثر على جثتيهما قبل يومين.

وأكدت التحقيقات التي أجراها القضاء ان الشقيقتين انتحرتا بسبب الفقر والعوز المالي.

وقال والد الشقيقتين وهو شيخ في السبعين من عمره أن لديه ٦ أبناء ويعمل في حفر الآبار في القرى المحيطة بقرية فاروج مضيفاً أن عائلته لم تشهد خلافات عائلية وان ابنتيه انتحرتا بسبب الفقر والعوز.

وسط خدمات متكاملة.. واستعدادات ضخمة

قوافل الحجيج بدأت تصل إلى مكة المكرمة

مكة المكرمة - أحمد حلبي
تصوير - محمد حامد

■ بدأت قوافل حجاج بيت الله الحرام في التوافد على مكة المكرمة لأداء فريضة الحج اعتبارا من يوم أمس الأول ولوحظ في أعداد وجنسيات القادمين هذا العام تقديم مواعيد قدوم الحجاج الأتراك ليشكلوا بذلك ثاني جنسية من الحجاج القادمين بعد حجاج دول جنوب آسيا في حين لوحظ تأخر قدوم حجاج الدول العربية إذ لم يصل حتى الآن أي منهم مثلهم في ذلك مثل حجاج دول جنوب شرق آسيا وإيران وان كانت هناك أعداد منهم قد وصلوا إلى المدينة المنورة وفقا للبيانات الصادرة من مكتب الوكلاء الموحد.

ورغم التبكير الواضح في قدوم الحجاج خاصة الأتراك منهم فلم يظهر أي تأخر في الاستعدادات أوالتجهيزات الأولية أوالنهائية لخدمات الحجاج إذ أنهت مؤسسات الطوافة فتح مقرات مجموعات الخدمات الميدانية وباشرت كافة أعضائها.

كما بدأ مشروع إرشاد حافلات الحجاج الذي تنفذه الهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف مهامه في إيصال الحجاج إلى مقار سكناهم من خلال مرشدين مرافقين للحافلات يستقبلونها بمداخل مكة المكرمة في مركزي توجيه الحجاج بطريق جدة. مكة المكرمة وطريق المدينة المنورة. مكة المكرمة.

وفي جولة قصيرة داخل مكة المكرمة وتحديدا بالمناطق التي يقطنها الحجاج بالمنطقة المركزية ودوار كدي والعزيزية والششه لوحظ التكثيف الواضح للخدمات البلدية والصحية والمرورية.

كما لوحظ التكثيف الواضح لفرق السلامة التابعة لإدارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة التي تجوب العمائر السكنية للتأكد من توفر وسائل السلامة ولم تسجل ولله الحمد أية حالة مخالفة سواء على المحلات التجارية أو المباني السكنية.

وان كانت قطاعات الدولة مجتمعة قد حددت خططها وأخذت في رسم ملامح تنفيذها الأولي فإن مؤسسات الطوافة من جانبها كانت ذات مشاركة واضحة بكل موقع يسكنه الحجاج سواء من خلال مجموعات الخدمات الميدانية أو اللوحات الإرشادية والتوعوية.

وصول قوافل الحجاج لمكة

«هيئة الغش» تضبط عبوات منتهية الصلاحية

الرياض - واس:

■ ضبطت هيئة الغش التجاري في مدينة الرياض وبناء على ما توفر من معلومات في شبط مواقع لتستخدم في ممارسة الغش التجاري والتقليد وذلك من خلال ازالة دلالة المنشأ ووضع دلالة منشأ مخالف للواقع مع وضع علامة تجارية لماركة عالمية مشهورة وقد تم ضبط ومصادرة (١٦٥,٠٠٠) عبوة كريم شامبو ومعجون أسنان وصابون تم اتلافها لمخالفتها لنظام مكافحة الغش التجاري ونظام العلامات التجارية و(٣٧٠٠٨) عبوة جبن تم اتلافها لانتهاء فترة صلاحيتها للاستهلاك الآدمي. واستدعت الهيئة المخالفين للتحقيق معهم تمهيداً لاحالتهم إلى اللجان المختصة لتطبيق ما تقضي به الأنظمة بحقهم.

ودعت وزارة التجارة المواطنين إلى التعاون معها من خلال الابلاغ عما يشاهدونه في الأسواق والمحلات التجارية والمستودعات أو أية مواقع مشبوهة تمارس الغش التجاري والتقليد سواء كتابياً أو على الهاتف المجاني(٨٠٠١٢٤١٦١٦) أو الفاكس ٤٠٩٣٠٤٧ لدعم الجهود المبذولة للتصدي لهذه الظاهرة

التسعيني مناحي اجتاز فحص الزواج واقترن بعشرينية

الجمش - نواف الحدباء:

■ عقد المواطن مناحي بن سهل بن شامي الحزيمي العتيبي من أهالي شبيرمة بالجمش والذي يبلغ من العمر ٩٦ عاماً قرانه بفتاة سعودية تبلغ من العمر ٢٠ عاماً بعد اجتيازه الفحص الطبي، ويعود سبب قدرته على الزواج في هذه السن كما قال لـ «الرياض» باعتماده على نظام صحي وغذائي مقنن، ينام مبكراً ويستيقظ لصلاة الفجر ويفطر على التمر واللبن والعسل والخبز البلدي، ثم يمارس رياضة المشي والعمل في مزرعته، ثم يتناول وجبة الغداء من الخضروات ويتجنب أكل الرز، ولم يسبق له أن زار المستشفى في حياته الا عند الفحص لزواجه، ولم يتناول أي نوع من أنواع الأدوية.

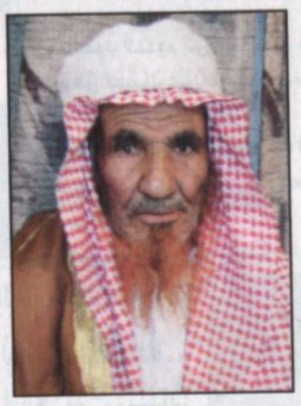
العريس مناحي

كثرة الحديد في الطعام ترفع خطر الإصابة بسرطان الجهاز الهضمي العلوي

نيويورك - (رويترز):

■ حذرت دراسة من ان تناول أطعمة تحتوي على مستويات مرتفعة من الحديد يبدو انه يؤدي إلى زيادة خطر الاصابة بسرطان الحلق والمعدة. لكن الخطر يتقلص مع زيادة مستويات الزنك. وفي دراسة نشرت في مجلة السرطان الدولية فحص ديفيد ار. جاكوبس من جامعة مينيسوتا في منيابوليس وزملاؤه بيانات من استقصاء بشأن طعام ٣٤٧٠٨ انساء انقطع الطمث لديهن وتتراوح اعمارهن بين ٥٥ إلى ٦٩ عاما. وجرى متابعة النساء على مدى ١٦ عاما. واثناء هذه المدة ظهرت ٧٢حالة إصابة بسرطان الجهاز الهضمي العلوي (٥٢ إصابة بسرطان المعدة و٢٠ بسرطان الحلق). واكتشف فريق البحث ارتباطاً بين الحديد وبين الإصابة بسرطان الجهاز الهضمي العلوي. لكن تم رصد صلة عكسية بين الزنك وبين خطر السرطان. وتم تقسيم النساء إلى مجموعات بحسب معدلات الحديد في طعامهن ووضع في الحسبان عوامل خطر اخرى مثل العمر واجمالي السعرات الحرارية التي تدخل الجسم والتدخين وشرب الخمر.

سيدة كويتية تدفعها الغيرة إلى كسر يد زوجها

الكويت - سعد العجمي:

■ تعرض مواطن كويتي إلى ضرب مبرح من زوجته أدى إلى نقله إلى المستشفى بعد أن كسرت إحدى يديه وأصيب برضوض وسحقات في أنحاء متفرقة من جسده.

الزوج تفاجأ فور عودته إلى بيت الزوجية بهجوم الزوجة مستخدمة عصا غليظة هوت بها على يده فكسرتها على الفور بعد أن كانت قد وجهت له لكمات في باقي أنحاء جسده، ونُقل الزوج المعتدى عليه إلى المستشفى لتلقي العلاج، وبعد تماثله للشفاء تقدم بشكوى رسمية لدى مخفر (جليب الشيوخ) جنوب العاصمة الكويت ضد زوجته التي لم تنكر فعلتها والتي قالت إن سببها يكمن في عدم عدل الزوج بينها وبين زوجة جديدة تزوجها حديثاً، حيث كان يقضي عندها ثلاثة أيام متواصلة، فيما خصص يوماً واحداً للزوجة القديمة ما أثار غضبها وأدى إلى قيامها بالاعتداء عليه.

مواطن يقبض على حيوان نادر في صحراء رنيه

الخرمة - فالح الشراخ:

■ تمكّن أحد سكان البادية في محافظة رنيه من كشف سر الشيء الذي يقوم بتدمير أوانيه ويتلف مواده الغذائية التي يضعها في خيمته وذلك بعد أن نصب شبكة على طريق ذلك المتجول الذي ينزل من هضبة مجاورة في أوقات متأخرة من الليل إلى الخيمة ليعبث بمحتوياتها وقد انكشف هذا السر بعد معاناة استمرت لأكثر من شهر.

ومازاد حيرته أيضاً هو آثار تلك الأقدام الغريبة التي لم يشاهد مثلها من قبل. لقد كشفت المصيدة في صباح أحد الأيام عن ما بداخلها وهو حيوان الغرير النادر الذي اعتقد الأهالي أنه انقرض تماماً من المنطقة منذ سنوات ولكن وعورة الجبال التي ينزل منها ساهمت في اختبائه عن الكثير مما يؤكد أيضاً وجود بقية أفراد عائلته.

العديد من الأهالي جذبهم الفضول إلى مشاهدة هذا الحيوان الغريب. كما قطع القبض على هذا الحيوان دابر الخرافات التي قيلت قبل أن يتم الكشف عنه.

صاحب المواشي قال إنه سيقوم باطلاق هذا الحيوان النادر في الجبل مرة أخرى للحفاظ عليه من الانقراض كما سيقوم بوضع مسيج على خيمته تلافياً لعبث حيوان الغرير بها ليلاً.

الغرير وعناية خاصة